

فيها من الكهوف والفتوح والسروب والكلام في الترتيب
 الواقع بين المعاني كالذي مر غير مره **وجعل لكم سراييل**
 جميع سراييل وهو كل ما ليس ابي جعل لكم نيا من القطن
 والكتان والصوف **تقيم الحرح** حده بالذكر كالتعايد كراحد
 الصدف عن ذكر الاخر اولان وقايتة هي الاله عندهم لما مر انفا
وسراييل من الدروع والجواش **تقيم باسم** اي الناس الذي
 يصل الي بعضهم من بعض في الحرب من الضرب والطعن ولعد
 من الله سبحانه علينا حيث ذكر جميع نعمة الغايضة على جميع
 الطوائف فبدأ بما يخص المقيم حيث قال والله جعل لكم من
 بيوتكم سكنا ثم بما يخص المسافر من لهم قدرة على الخيام
 واصرارها حيث قال وجعل لكم من جلود الانعام الخاتم مما يع
 من لا يعدر على ذلك ولا يؤويه الا الظلال حيث قال جعل لكم
 مما خلق ظلالا ليخرج بها الابد منه لاحد حيث قال وجعل لكم
 سراييل ثم بما لا عني عمه في الحروب حيث قال وسراييل
 تقيم باسم ثم قال **كذلك** اي مثل ذلك الاتمام **البايع نتم نعمة**
عليكم لعلمكم تسلمون اي ارادة ان تنظروا فيها اسبع عليكم من
 النعم الطاهرة والباطنة والافقية والافقية فتعرفوا
 حق منعمها فتؤمنوا به وحده وتذروا ما التتم به **تسركون**
 وتقادوا لامره وافراط النعمة امالان المراد بها المصدر والاعمال
 ان ذلك بالنسبة الي جناب الكريشي قليل وقيل من الجراح بلين الدروع
 اي تسلمون من العذاب والشرك وقيل من الجراح بلين الدروع
فان تولوا فعل ما ض على طريقة الالتفات وصرف الخطاب
 عنهم الي رسوله الله صلي الله عليه وسلم تسليمة له اي فان
 اعرضوا

اعرضوا عن الاسلام ولم يقبلوا منك ما لقي اليهم من الميقات
 والعجوة لعظا **فانما عليكم البلاغ المبين** اي فلا تقصروا
 من جهنك لان وظيفتك هي البلاغ الواضح او الموضح وقد فعلته
 بما لا يزيد عليه فهو من باب وضع السبب موضع المسبب
يعرفون نعمة الله استيناف لبيان ان توليهم واعراضهم
 عن الاسلام ليس لعدم معرفتهم بما عد من نعم الله تعالى اصلا
 فانهم يعرفونها وينكرون انها من الله تعالى **ثم ينكرونها** بافعالهم
 حيث يعيدون غير منعمها او يقولون انها بشقاعة الهمتا او بسبب
 كمن ان قيل نعمة الله تعالى بنبوة محمد صلي الله عليه وسلم
 يعرفها بالمعجزات كما يعرفون انبائهم ثم انكرها عند اومعني ثم
 لاستبعاد الانكار بعد المعرفة لان حق من عرف النعمة الاعتراف
 بها لا الانكار واسناد المعرفة لان حق من عرف النعمة الاعتراف
 المشركي على الاطلاق من باب اسناد حال البعص الي الكل كقولهم
 بنوا فلان قتلوا فلانا وانما القاتل واحد منهم فان بعضهم
 ليسوا كذلك لقوله سبحانه **واكثرهم الكافرون** اي المنكرون
 بعلومهم غير المعترفين بما ذكره العلم عليهم بطلاق الكفر الموزن
 بالكمال من حيث الكمية لا ينافي كمال العزقة الاولى من حيث
 الكيفية هذا وقد قيل ذكر الاكثر اما لان بعضهم لم يعرفوا
 لنقصان العقل او التعريف في النظر ولم تقع عليه المحبة لانه
 لم يبلغ حد التكليف فتدبر **ويوم نبعت من كل امة شهيدا**
 يشهد لهم بالايمان والطاعة وعلما بالكفر والعصيان وهو منها
نبي لا يوردن للذي كفروا في الاعتذار اذ لا عذر لهم ثم للدلالة
 على ابتلاهم بالمنع عن الاعتذار المبني عن الافراط الكلبي